ابن سلمان يوجه طعنة جديدة للقضية الفلسطينية

أكدت كبرى وسائل الإعلام الدولية أن محمد بن سلمان وجه طعنة جديدة للقضية الفلسطينية سواء بتساهله في شروط التطبيع مع إسرائيل أو المشاركة فيح حماية أمن تل أبيب من الهجمات الإيرانية الأخيرة.

وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن مسؤولين سعوديين أشاروا الآن بشكل غير علني للإدارة الأمريكية بأنهم قد يقبلون بتعهدات شفهية من إسرائيل بالدخول في محادثات جديدة حول قيام دولة فلسطينية من أجل ضمان الأجزاء الأخرى من الاتفاق الأكثر أهمية بالنسبة للرياض.

وبحسب الصحيفة يقول المسؤولون الأمريكيون إن الجهود الناجحة التي بذلتها عدة دول لإسقاط الصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية يوم السبت يجب أن توضح لإسرائيل أن أمنها ضد التهديدات القادمة من طهران يمكن تعزيزه من خلال التكامل الوثيق مع السعودية.

من جهتها كشفت مجلة Spectator The البريطانية أن طيارين إسرائيليين وعرب بينهم سعوديين اشتركوا مؤخرا في تدريبات مشتركة فوق البحر الأحمر، وتم التدريب على التعاون غير المسبوق الذي رأيناه عند

الهجمات الايرانية الأخيرة.

وذكرت المجلة أن إسرائيل والسعودية يرسلان كبار قادتهما العسكريين لحضور اجتماعات منتظمة تستضيفها القيادة المركزية الأمريكية، وهناك "علاقة حقيقية وصداقة" تتطور بين كبار الضباط من هذين البلدين دون علاقات دبلوماسية رسمية.

في هذه الأثناء فرست مجلة فورين بوليسي الامريكية عدم اتخاذ السعودية أي خطوات ملموسة ضد الاحتلال الاسرائيلي على الرغم من مجازره الوحشية ضد الفلسطينيين.

وقالت المجلة إن إسرائيل أصبحت شريكاً اقتصادياً رئيسياً لبعض الدول وهذا يفسر السبب وراء عدم اتخاذ السعودية أي خطوات ملموسة ضد إسرائيل.

وذكرت المجلة أن السعودية ساهمت في الدفاع عن إسرائيل وأسقطت القوات الجوية الملكية السعودية مقذوفات إيرانية كانت تحلق في مجالها الجوي، وقدمت معلومات استخباراتية مهمة قبل الهجوم، وذلك من أجل تقليل المخاطر من نشوب حرب إقليمية.

أما صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية فأكدت أن السعودية منفتحة على تعاون عسكري أوثق مع إسرائيل في ظل أمريكا، لكن لا ينبغي لأحد أن يتوقع أن تشارك في مهام مشتركة أو زيارات عسكرية مع إسرائيل؛ لأنهم سيكون هدفا للصواريخ الإيرانية، وكان الغرض الأساسي من تقاربهم مع طهران قبل عام هو لدرء هذا التهديد.